[93] يلى حاجبه الايمن من بين عينيه علم أنها قد زالت، وعرف أن القبلة تلقاء وجهه، ومن سبقت معرفته بجهة (1) القبلة فهو يعرف زوال الشمس إذا توجه إليها فرأى عين الشمس مما يلى حاجبه الايمن، إلا أن ذلك لا يتبين (2) إلا بعد زوالها بزمان، ويبين (3) الزوال في أول وقته بما ذكرناه من الاصطرلاب، وميزان الشمس، والدائرة الهندية، والعمود الذي وصفناه، ومن لم يحصل له معرفة ذلك، أو فقد الآلة التي يتوصل بها إلى علمه توجه إلى القبلة، واعتبر ما شرحناه من حصول عين الشمس على طرف حاجبه الايمن مما يلى وسطه حسب ما بيناه. ووقت العصر من بعد الفراغ من الظهر إذا صليت في أول أوقاتها، وهو بعد زوال الشمس بلا فصل، وهو ممتد إلى أن يتغير لون الشمس باصفرارها للغروب، وللمضطر والناسي إلى مغيبها بسقوط القرص عما تبلغه أبصارنا من السماء. وأول وقت المغرب مغيب الشمس، وعلامة مغيبها عدم الحمرة من المشرق المقابل للمغرب في السماء، وذلك أن المشرق مطل (4) على المغرب، فما دامت الشمس ظاهرة فوق أرضنا هذه فهي تلقى ضوئها على المشرق في السماء، فترى حمرتها فيه، فإذا ذهبت الحمرة منه (5) علم أن القرص قد سقط، وغاب، وآخره أول وقت عشاء الآخرة. (6) وأول وقت العشاء الآخر مغيب الشفق، وهو الحمرة في المغرب، وآخره مضى الثلث الاول من الليل.

_____

(1) في ألف، ج، ه: " جهة ". (2) في ألف، ب، ج: " لا يبين ". (3) في ب، ج، و: " وبين " وفي ه: " وتبين " وفي ز: " ويتبين ". (4) في ألف، ب، د، ه: " مظل " وفي ج: " يطل ". (5) في ألف، ز: " من المشرق ". (6) في د: " العشاء الاخرة ".

_____